



**فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية في
تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية
لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**

إعداد

مروى مصطفى عبد الفتاح على أبو خليفة
موجه اللغة العربية

المجلة العلمية - جامعة دمياط

العدد ٧١ يوليو ٢٠١٦

فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية فى تنمية بعض مهارات
الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى / أ / مروى مصطفى عبد الفتاح

مقدمة :

الإبداع طاقة عقلية هائلة تمنح القدرة على الإتيان بجديد أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة غير مألوفة ، تنعكس آثارها على صاحبها ، وعلى المحيطين حوله نتاجاً جديداً وأصيلاً وذا قيمة ، معبراً من خلاله عن حالة ثقافية أو اجتماعية أو أدبية أو فلسفية ، وقد يكون معبراً عن العواطف والمشاعر الإنسانية .

وتعد الكتابة الإبداعية أحد ألوان الكتابة التي تُمكن التلميذ من التعبير عن نفسه ، والتواصل مع مجتمعه ، والإفصاح عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع بما يكتب ويشعر بالراحة النفسية عندما يعبر عن أفكاره و مشاعره و أحاسيسه وانفعالاته وقضايا وطنه ، فعندما تستخدم الكتابة لغرض واضح ، قلما يراها التلاميذ مملة ، وحينما يكون هناك تحدى أمام عقول التلاميذ ، تكون هناك فرصة أكبر لتطبيق قدراتهم على المؤشرات التي تشكل المعنى . ' : (Cullingford Cedric , 2001)

183)

وتتمثل مهارات الكتابة الإبداعية بصفة عامة في : مهارات عرض الموضوع ، ومهارات خاصة بالمحتوى ، ومهارات خاصة بإخراج الشكل العام للموضوع ، كما صُنِفَت أيضاً مهارات الكتابة الإبداعية وفقاً لمقدمة الموضوع ، وكتابة منته ، وكذا مهارات لكتابة خاتمة الموضوع ، وبصفة خاصة تتحدد بعض مهارات الكتابة الإبداعية في : الاستخدام الجيد لأدوات الربط وعلامات الترقيم ، واستخدام الكلمات الموحية في الكتابة ، والإكثار من الكلمات والجمل التي تعبر عن معنى محدد ، وتقديم أكثر من عنوان لنص معين ، وحسن التلخيص ، وتكوين قصص .

وتزداد أهمية تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؛ لكون هذه المرحلة واسطة العقد بين مرحلتين هما المرحلة الابتدائية التي يكتسب فيها التلميذ القدرات العقلية واللغوية ، والمرحلة الثانوية التي يصل فيها التلميذ إلى اكتمال تعلم مهاراته الكتابية المتعددة ، ومن ثم فإن الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية

*ملحوظة : يتم التوثيق في هذا البحث وفق النظام التالي : (اسم المؤلف ولقبه ، سنة النشر : رقم الصفحة إن

توافرت)

سيكون له نتائج إيجابية فى تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين . (ريم عبد العظيم ،
٢٠٠٩ : ٣٤)

ومن أهم مجالات الكتابة الإبداعية : المقالات المختلفة من سياسية واجتماعية
وأدبية ، وكتابة القصص والمسرحيات ، وكتابة اليوميات والمذكرات الشخصية والتراجم
والخطب ، ونظم الشعر ، والوصف ، ومجلة الفصل ، وأيضًا التعبير عن المعانى
والقيم الإنسانية وآمال التلاميذ وتطلعاتهم ، ومعالجة الموضوعات الاجتماعية والنقدية
والفنية ، فضلًا عن الموضوعات الحرة التى يميل إلى كتابتها التلاميذ ، ويشير فاريث
(17 : 2008 , Pamela Farris) إلى أن فحص سمات الكتابة المستخدمة
بواسطة مؤلف ما فى قصة ما سوف يساعد التلاميذ على الفهم، ويجعل المعلمين
يستخدمون وقت التدريس بفاعلية أكثر.

فالقصة من أهم وسائل التعليم والتعلم الناجحة ، والتى يمكن أن تحقق العديد
من الأهداف التربوية ، كما أنها أسلوب ملائم لتأكيد الاتجاهات المرغوبة ، وترسيخ
القيم المعنوية لدى المتعلمين ، وذلك عن طريق استثارة مشاركتهم العاطفية لنماذج
السلوك التى تقدمها القصة ، فضلًا عن أنها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب فى شكل
حى معبر مشوق جذاب مؤثر ، وعن طريقها تثرى المفردات اللغوية للطلاب ، ويزود
بالأساليب اللغوية السليمة وتتمى معرفته بالماضى والحاضر ، والبيئات والشعوب ،
ويكتسب القدرة على الاتصال الناجح حديثًا وكتابيًا ، وينمى ذوقه الأدبى . (حسن
شحاته ، ٢٠٠٢ : ٥٢) .

ومسايرةً لروح العصر الحديث ، ومستحدثات تكنولوجيا التعليم والتدريس
الإلكترونى ، اتجهت الباحثة إلى الاهتمام بالقصص الرقمية بما يميزها من إمكانيات
ضخمة تعمل على إثراء المواقف التعليمية بالمنبهات والمثيرات الشكلية السمعية
والبصرية التى تجعل التجربة التعليمية أكثر إثراءً وإبهارًا وإبداعًا ، وتعود بالفائدة
العظيمة على كل من المعلم والمتعلم ، فيصبح التعلم أكثر إيجابية وفاعلية .

فالقصة الرقمية فهي إحدى التقنيات الحديثة التي تصمم وتنتج وتعرض من خلال الحاسوب ، ويمكن للمعلم استخدامها داخل حجرة الدراسة ، فهي تعد تغييراً نموذجياً في مجال التعليم حيث تنقل الطريقة التقليدية في الشرح إلى التركيز على عمليات التعلم العليا مثل : الفهم والإبداع ، وتقدم للتلميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية. (خالد النفيسي وآخرون ، ٢٠١٣ : ٧)

وتؤكد (أمل عبد المجيد ، ٢٠٠٦) على الدور المهم للتدريس الإلكتروني القائم على القصة الرقمية ؛ حيث إنها عامل تحفيز وتنشيط للخبرات التعليمية ، وتزيد من الميل نحو المادة المتعلمة ، كما أنها وسيلة هامة ومشوقة تحد من الملل لتحسين طرق التدريس والعمل على توضيح المفاهيم الصعبة ، واكتساب المعارف والخبرات ، والعمل على غرس المفاهيم التربوية والأخلاقية ، كما أن لها دوراً أساسياً في تكوين اتجاهات وميول التلاميذ نحو المادة المتعلمة .

وهناك أموراً يجب مراعاتها عند إنتاج وتصميم القصة الرقمية ، من أهمها : عنصر التفاعل ؛ فالمتعلم يتذكر أكثر من (٧٠%) مما يتفاعل معه في حجرة الدراسة ، كما يجب مراعاة محتويات العرض عند تصميمها وهي تشمل الرسائل المراد إيصالها للمتعلم بحيث تحقق الهدف الأساسي منها ، ومن المهم أيضاً أن نراعى - عند تصميم محتويات القصة الرقمية - استعدادات واهتمامات المتعلم ، وأساسه المعرفي ، ونشاطه المستمر لكي يحصل على المعلومة من خلال تفاعله مع القصة (

Joseph , 1994)

مشكلة الدراسة ، وأسئلتها :

من خلال ما سبق عرضه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تدنى مستوى أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات الكتابة الإبداعية ، وافتقار المعلمين إلى توافر برامج إلكترونية واضحة لتنمية تلك المهارات ، مما يتطلب تنميتها من خلال التدريس الإلكتروني القائم على القصة .

ويمكن صياغة مشكلة البحث فى الأسئلة التالية :

- ١- ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- ٢- ما مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي فى مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لهم ؟
- ٣- ما فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية :** تقتصر الدراسة الحالية على :
 - عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ إذ أن تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم تمكنهم من مواصلة دراستهم ، وكتابة مشاعرهم وأحاسيسهم فى الصفوف التالية للمرحلة الإعدادية والثانوية .
 - قصص حرة خارج المنهج يتم انتقاؤها وفقاً لمعايير كتتنوع المحتوى وفق أسس موضوعية وسيكولوجية .
 - تركز الباحثة فى الكتابة الإبداعية على مجال القصة .
 - **الحدود الزمنية :** سوف يتم تطبيق هذا البحث فى (الفصل الدراسى الثانى) من العام الدراسى ٢٠١٥/٢٠١٦م.
 - **الحدود المكانية :** مدرسة بورفؤاد الإعدادية بنات ومدرسة نبوية الجابري الإعدادية بنات بمحافظة بورسعيد ؛ لأنها مقر إقامة الباحثة.
- مصطلحات البحث :** تعرف إجرائياً فى هذه الدراسة المصطلحات الآتية :
- **التدريس الإلكتروني القائم على القصة :** " هو منظومة تعليمية - تعتمد على استخدام الحاسب الآلى ، تتكون من الأهداف التعليمية ، ومحتوى الكتابة الإبداعية ، وأدوات التقويم المستخدمة ، من خلال برامج إلكترونية متعددة الوسائط ، مرتبطة بمجال القصة ؛ وذلك للتأكد من تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " .

- **الكتابة الإبداعية :** " هي التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والأفكار والمعتقدات والآراء فى لغة جميلة فى الأسلوب وواضحة فى المعانى ، و أصيلة فى الأفكار ، وشيقة فى العرض ، بما يحقق المشاركة الوجدانية و القبول لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ."

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وذلك من خلال ما يلى :

١. وصف مستويات الأداء الحالى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى بما يتناسب ومهارات الكتابة الإبداعية .

٢. تفسير طبيعة العلاقة بين التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية ، وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية .

٣. تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

١. تُعد استجابة للاتجاهات الحديثة التى تتأدى بالاهتمام بالتكنولوجيا والتدريس الإلكتروني ، وأهمية دورها فى إكساب التلاميذ المهارات المختلفة .

٢. مساعدة تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم ، وزيادة تعلمهم للغة العربية بصفة عامة ، والكتابة الإبداعية بصفة خاصة .

٣. تزويد معلمي اللغة العربية وموجهيها بالوسائل التى تمكنهم من زيادة فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية ، وتوظيف التدريس الإلكتروني فى دروس اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

٤. توجيه نظر الباحثين إلى أهمية الدور الذى يؤديه التدريس الإلكتروني فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ فى كافة المراحل التعليمية المختلفة .

٥. إمداد مخططي المناهج بالتدريس الإلكتروني القائم على القصة فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم .
٦. تدريب المعلمين قبل وفى أثناء الخدمة على التدريس الإلكتروني ، واستخدامه فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية .
٧. تشجيع المبدعين من التلاميذ على الكتابة القصصية ، وتبنى مواهبهم ، ومحاولة إثراء هذه المواهب ، وتنميتها .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى فى تناول البحوث والدراسات والأدبيات التربوية ذات العلاقة بهذه الدراسة ، والمنهج شبه التجريبي فى تحديد فاعلية التدريس الإلكتروني القائم على القصة فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذى المجموعة الواحدة (قبلى - بعدى) .

فروض الدراسة :

١. تقل مستويات تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات الكتابة الإبداعية عن ٥٠% .
٢. يوجد فرق دال إحصائياً $\geq ٠,٠٥$ بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ، وذلك لصالح القياس البعدى .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\geq ٠,٠٥$ بين متوسطات مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد التدريس الإلكتروني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

أدوات الدراسة والمواد التعليمية : تشمل أدوات الدراسة والمواد التعليمية ما يلي :**أ- أدوات الدراسة :**

١. قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .
٢. قائمة معايير اختيار محتوى وتصميم القصص الرقمية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى .
٣. اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

ب- مواد الدراسة :

١. كتاب للتلميذ .
٢. دليل للمعلم .

الدراسات والبحوث ذات الصلة**• دراسات وبحوث اهتمت بالتدريس الإلكتروني وبرامجه القائمة على القصة :****أ- الدراسات العربية :****دراسة (عدنان أبو الهيجاء ، ٢٠١٠) :**

استهدفت دراسة أثر استخدام أسلوب القصة المحوسبة فى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسى فى العلوم ، وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية فى اختبار التحصيل تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة (حسين عبد الباسط ، ٢٠١٠) :

استهدفت دراسة فاعلية برنامج متعدد الوسائط فى مجال القصة لتنمية مهارات الإبداع لدى أطفال الروضة ، وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس الإبداع لصالح التطبيق البعدى ، مما يؤكد تحقيق البرنامج المقترح فاعلية فى تنمية مهارات إبداع القصة لدى أطفال الروضة ، فضلاً عن التأكد من الدور الهام لبرنامج الوسائط المتعددة فى نقل محتوى الرسالة التربوية للقصص

المقدمة للأطفال لما تحويه من عناصر متمثلة فى الصوت والصورة والحركة ، وكذلك
مساهمة البرنامج فى زيادة إدراك الطفل .

دراسة (طارق حنيش ، ٢٠١٣) :

استهدفت دراسة فاعلية برنامج إلكترونى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى
الإبداعى باللغة العربية - المرتبطة بمجال القصة - لدى تلاميذ الصف الثانى
الإعدادى ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح
المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .

دراسة (عبد الله الفهيد ، ٢٠١٤) :

استهدفت دراسة فاعلية برنامج قائم على القصة فى تنمية مهارات التحدث لدى
تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة
إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء
البعدى لمهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد وجود دلالة عملية
لتطبيق البرنامج القائم على القصة .

ب - الدراسات الأجنبية:

دراسة شاندر ديلي Shaundra B. Daily (٢٠٠٥) :

استهدفت دراسة علاقة القصص الرقمية بالاحتياجات العاطفية والتعلم من
خلال فهم الدور الذى تلعبه التكنولوجيا الرقمية فى إنشاء نظام موجه - قائم على بناء
الروايات التصويرية - نحو تلبية الاحتياجات العاطفية ، ودعم الوعي الذاتى العاطفى ،
والتعلم للفتيات فى سن المراهقة ، وأسفرت أهم النتائج عن تسجيل المجموعة التجريبية
ارتقاءً فى درجة العاطفة لديهن من خلال زيادة تنوع الكلمات العاطفية المستخدمة فى
كتابتهن ولم تُظهر المجموعة الضابطة مثل هذه الزيادة ، وقد قدمت الدراسة نظامًا
جديدًا يعتمد على الوعي الذاتى العاطفى لدعم الفتيات فى سن المراهقة ، كما أبرزت
قيمة استخدام التكنولوجيات البنائية فى أنظمة الصحة النفسية الاستباقية.

دراسة جونج فيرهالن Jong Verhallen (٢٠٠٦) :

استهدفت دراسة أثر عرض القصة الرقمية على أطفال مرحلة رياض الأطفال ، وأسفرت أهم النتائج عن ثبوت تأثير إيجابي للبرنامج القصصي الإلكتروني على الأطفال ؛ حيث زادت دافعتهم للتعلم ، وأيضًا تحسن الفهم القصصي لديهم ، كما تحسن أدائهم اللغوي ، وزادت قدراتهم على التفكير والإبداع .

دراسة راميريز فيردوجو وألونسو بيلمونت Verdugo and Alonso Belmonte Ramirez (٢٠٠٦) :

استهدفت دراسة أثر استخدام القصص الرقمية لتحسين الاستماع والفهم فى اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين الأسبان الصغار ، وقد اسفرت أهم النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الاختبار النهائى ؛ مما يؤكد أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخلق بيئة غنية فى سياق تحسين تعلم اللغة الأجنبية ، والتحسين فى فهم التلاميذ التدريجى للبنية اللغوية ، والمفردات ، وأنماط الصوت ، وعلم العروض فى اللغة الأجنبية ، كما أصبحوا أكثر استقلالية فى تعلمهم .

دراسة ديفيد راماج David E. Ramage (٢٠٠٧) :

استهدفت دراسة أثر دمج تكنولوجيا القصص الرقمية فى الفصول الدراسية بالتعليم المهنى ، وقد أثبتت الدراسة أن خلق الفرص لمشاركة القصص الرقمية ، والأفكار والأسئلة والحلول يعمل على تحسين الممارسات التعليمية فى الفصول الدراسية وتعزيز سبل التعلم الفعال ، كما أظهرت الدراسة أن دمج التكنولوجيا ساعد المشاركين على إجراء تغييرات فى ممارساتهم اليومية ، واستغلال وقتهم بفاعلية خلال الممارسات التعليمية فى الفصول الدراسية.

• دراسات وبحوث اهتمت بمهارات الكتابة الإبداعية :**أ- الدراسات العربية :****دراسة (أحمد عبد الصالحين ، ٢٠٠٤) :**

استهدفت دراسة فعالية برنامج مقترح فى ضوء مدخل عمليات الكتابة فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، وأثبتت أهم

النتائج فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مجموع الاختبار ككل ، ومجموع درجات فن القصة ، ومجموع درجات فن الرواية .

دراسة (وفاء طيبة ، ٢٠٠٥)

استهدفت دراسة فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية قدرات الكتابة الإبداعية لطالبات الصف الخامس الابتدائى ، وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة فى قدرات الكتابة الإبداعية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، ماعدا الطلاقة فكانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، والأصالة عند مستوى (٠,٠٠١) ، كما أسفرت نتائج تحليل كتابات الطالبات تبعًا لنموذج الخصائص الست للكتابة الجيدة (الأفكار - التنظيم - صوت الكاتب - اختيار الكلمات - سلاسة الجمل) عن حدوث تطور واضح فى كتاباتهن .

دراسة (هدى محمد وأسامة عبد المجيد ، ٢٠٠٥)

استهدفت دراسة أثر برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهنى لدى الطلاب الموهوبين لغويًا وأثره على ما وراء الفهم القرائى ، وأثبتت أهم النتائج فاعلية البرنامج فى تنمية الكتابة القصصية ، وتحسين قدرات ما وراء الفهم القرائى ، كما أظهرت النتائج أن درجات الطلاب فى القصة كانت غير مرتبطة بدرجاتهم بمستوى تحصيلهم المعرفى فى مقومات كتابة القصة ، وهذا يعنى أن الإبداع القصصي لا يعتمد بشكل أساسى على القدرة التحصيلية أو ما لدى الفرد من معلومات

دراسة (ياسر الخضري ، ٢٠٠٩) :

استهدفت دراسة أثر استخدام القصص القرآنى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبارمهارات الكتابة الإبداعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على استخدام القصص القرآنى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

دراسة (زينب السقا ، ٢٠١٢)

استهدفت دراسة أثر برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وأثره على اتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات بالمرحلة الثانوية ، وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المقدره من المحكمين فى تقدير مهارات الكتابة الإبداعية (درجات الطلاب قبل وبعد البرنامج) ، وكذلك وجود علاقة بين الكتابة الإبداعية واتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات .

ب - الدراسات الأجنبية:

دراسة هينسشون سوزانا Hensshon Suzanne (٢٠٠٥) :

استهدفت تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لذوي القدرة الكتابية العالية والموهوبين فيها من خلال نموذج يمكن الاعتماد عليه فى تنمية الموهبة الإبداعية فى الكتابة ، وقد أظهرت النتائج

وجود موضوعات وقضايا مشتركة فى عمليات تطوير الموهبة ، وفى عملية تطوير الكتابة منذ سن مبكرة ، كما أوضحت النتائج أن للوالدين تأثير على أبنائهم ، وذلك بتدعيمهم بالكتب والأنشطة ، وبمناقشتهم وتقديم لهم ما يكتبونه ، وكذلك فإن للطلاب مفاهيم تختلف بشكل كبير عن مفاهيم الآباء حول الموهبة .

دراسة مارثا زاشارز Martha Zacharies (٢٠٠٨) :

استهدفت دراسة تنمية الخيال الوجدانى من خلال الكتابة الإبداعية ، وقد أشارت أهم النتائج إلى أهمية الخيال الوجدانى ؛ لأنه يعد مكونًا أساسيًا ورئيسًا فى الكتابة الإبداعية ؛ حيث تم إثبات فاعلية البرنامج فى إقامة عوالم مختلفة من الخيال الوجدانى فى كتابات الطلاب ، كما

أكد البرنامج على أهمية إعطاء المشاركين حرية الكتابة فى الموضوعات ذات القضايا المعاصرة ، والموضوعات التى يختارونها ؛ فاختلف المزاج الشخصى للمشاركين واختلف حالاتهم النفسية يساعدهم على التعبير عن ذواتهم ، ويقلل القلق لديهم ويساعدهم على تكوين رأى شخصى لكل منهم .

دراسة ديرجان أليسون Dergan Allison (٢٠١٠)

استهدفت دراسة أثر برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وعلاقته بفاعلية الذات self - efficacy خارج اليوم الدراسى (الكتابة اللاصفية) بالاعتماد على الوسائل الالكترونية ، وقد أشارت أهم النتائج إلى العلاقة بين الثقة فى الكتابة ، واستخدام المجالات والدوريات الخارجية ؛ فالبنات اللاتى اعتمدن على المجالات والدوريات الخارجية فى كتاباتهن زادت درجة ثقتهن فى أنفسهن وفى كتاباتهن ، كما أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية بالاعتماد على الوسائل الالكترونية فضلاً عن إثبات أهمية العلاقة بين الثقة بالنفس والكتابة الإبداعية لدى الطالبات .

• من خلال ما سبق عرضه - من بحوث ودراسات أجريت في مجال التدريس الإلكتروني وبرامجه ولاسيما القائمة على القصة ، وكذلك البحوث والدراسات التى أجريت فى مجال الكتابة الإبداعية - فقد أفادت تلك الدراسات البحث الحالى فى إعداد الآتى :

١. تأكيد الدراسات على فاعلية التدريس الإلكتروني - ولاسيما القائمة على القصة - فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى مختلف المراحل الدراسية واللغات .
٢. إعداد التصور المقترح لنموذج تدريسي إلكترونى قائم على القصة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .
٣. تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ؛ لمعالجة نتائج تطبيق الأدوات والبرنامج المقترح إحصائياً .
٤. مساعدة الباحثة فى تفسير نتائج البحث الحالى ، وتفسيرها .

الخلفية النظرية للدراسة

مفهوم القصة الرقمية :

اهتم سالمونز (Salmons , 2006) بالتكنولوجيا الرقمية فى تعريفه للقصة الإلكترونية ، قائلاً أنها : " التطور الحادث على القصة التقليدية المتعارف عليها ، وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية ، والتي وفرت للقصة العناصر الرقمية التالية : (النص ، والصور المتحركة ، والصوت) ؛ وذلك بغرض إنتاج قصة متماسكة إلكترونياً ، تلعب دوراً فريداً فى التعليم .

وكذلك يرى نورمان (Norman , 2011 :1) أن القصة الرقمية عبارة عن " عملية تشمل الدمج بين السرد اللفظى للقصة ، وعدد من المرئيات والموسيقى التصويرية ، والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ونشرها .

وتركز الباحثة فى هذا البحث على علاقة القصة الرقمية بالكتابة الإبداعية ؛ وبهذا فالقصة الرقمية فى هذا البحث تتمثل فى مجموعة المواقف التعليمية للقصة التقليدية التى يتم تحويلها باستخدام برامج الحاسب الآلى لتحاكى الواقع من خلال نصوص قصصية حرة خارج المنهج معززة بالمؤثرات السمعية والبصرية ، فتقدم كسرد إلكترونى يركز على عمليات التعلم العليا كالإبداع ؛ مما يسمح للتلميذ بأن يكون شخصية متفاعلة مبدعة .

أهمية القصة الرقمية :

يتضح من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والاجنبية أن أهمية القصة الرقمية قد برزت خلال السنوات القليلة الماضية كأداة فعالة للتعليم والتعلم ؛ حيث يشترك كل من المعلم والمتعلم فى إنتاجها أو استخدامها فى المواقف التعليمية . ويتضح أيضاً أن القصة الرقمية إحدى مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، تجعل التجربة التعليمية أكثر إثراءً وإبداعاً ، وتعود بالفائدة العظيمة على كل من المعلم والمتعلم ، فيصبح التعلم أكثر إيجابية وفاعلية .

خصائص (سمات) القصص الرقمية :

- حدد كل من (Chris , 2002 : 1-6)، و (Norhayati , 2004 : 145-)
(147) ، و (Mate Tomin ,2009 : 4) خصائص القصص الرقمية فيما يلي:
- حرية بلا حدود : فهي توفر للمتعلمين إمكانية استكشاف عالم القصة بحرية تامة .
 - أهداف متنوعة : فالقصة تعطى هدفاً يكون سبباً لمشاركة المتعلمين من أجل التجربة ، كما أنها تتيح للمتعلمين تحديد أهداف أخرى يمكن تحقيقها من خلال عدة طرق فى القصة .
 - الأصالة والتنوع : فالقصة لا ينبغي أن تستند على السيناريوهات المعتادة ؛ حيث يمكن للمتعلم أن يتوقع ما سيحدث ، وبالتالي سيفقد عنصر الإثارة ، كما ينبغي عدم تكرار القصة فتكون مملة بل من الأفضل وجود العديد من المسارات فى القصة للجذب والتشويق .
 - المرونة اللاخطية : تُنتج القصص الرقمية فى وحدات منفصلة ، فيكون للراوى الخيار فى اختيار أحد وحداتها ، والسير فى هذا المسار ، كما يكون للراوى الخيار فى تعديل القصة بناء على تعليقات الجمهور ، وبذلك يكون للقصة راوى ومشاهدين يتحكم المعلم فيما يعرضه عليهم .
 - المشاركة المتعددة : فالقصص الرقمية يمكن أن تشمل كلا من الإرسال والإلقاء عن طريق توفير أجهزة الإعلام المتعددة ، والتي تشمل الإنترنت ، والحاسب الآلى... إلخ ، كما أنها تسمح فى بعض أنواعها بمشاركة أكثر من مستخدم ، وكذلك فى القصص التى يستخدمها مستخدم واحد فإنه قد يتفاعل مع شخصيات افتراضية موجودة داخل القصة ،
 - التفاعلية : تتيح القصص الرقمية إمكانية التفاعل داخلها بطرق كثيرة ؛ وذلك من خلال إمكانية اختيار المتعلم للبديل المناسب للموقف داخل القصة .

- **التجديد** : حيث يمكن تحديث القصة الرقمية بإدخال لقطات فيديو أو صور أو صوتيات ، إلى جانب القصص ذات النهايات المفتوحة ؛ حيث تكون الحوارات هي الأساس فى بناء هيكلية القصة التفاعلية .
- **الارتباط** : حيث تزود القصص الرقمية بالعديد من التقنيات التكنولوجية ؛ مثل الصوت ، والصور ، والرسوم ، والفيديو ... إلخ ، وهذا يثير اهتمام وانتباه المتعلمين.
- **العمق** : فمن الممكن أن يتعمق المتعلم داخل القصة بعدة طرق ؛ فالهدف الرئيس هو الحفاظ على الإثارة من خلال بيئة افتراضية ثرية بالعناصر .

عناصر القصة الرقمية :

تصنيف الباحثة لعناصر القصة الرقمية :

- الفكرة الرئيسة للقصة .
- وجود هدف تعليمي للقصة .
- السؤال الدرامي .
- اختيار المحتوى المحقق للهدف .
- جودة الصوت .
- تناسب سرعة عرض القصة مع الهدف والعمر العقلي والزمني للمتلقى .
- ملاءمة الأصوات المصاحبة للمحتوى .
- تنوع الوسائط المتعددة وجودتها .
- تركيز المحتوى .
- جودة اللغة .
- الجذب والإثارة .
- تحقيق التفاعلية مع المتلقى .
- إبراز الدروس المستفادة من القصة .
- تنمية الإبداع .
- تنمية الخيال .

معايير إنتاج القصة الرقمية :

حدد (أسعد رضوان ، ٢٠١١ : ١٢١-١٢٣) معايير إنتاج القصة الرقمية فيما
يلى:-

أولاً : التصميم

١. **العنوان** : يكون العنوان موجزاً لموضوع القصة ، وواضحاً يظهر قبل بداية القصة،
كما يفضل أن يكون محور العنوان قريباً من الطفل ، ويعبر عن المحسوسات ،
وليس مجردات مشتقة من بيئة الطفل .

٢. **الرسومات** : تكون بسيطة وواضحة تعبر عن الأحداث ، وتقدم فى وحدات مكبرة
قريبة من الواقع ، وتكون الخلفيات ذات درجة فاتحة مرتبطة بالحوار والأحداث .

٣. **الألوان** : تكون الألوان الأساسية الثلاث : الأصفر ، والأزرق ، والأحمر هى
الأساس فى رسومات القصة ، ويفضل أن يبتعد عن الألوان المكملة قدر الإمكان ،
وأن تكون زاهية ومبهجة لمساحات اللون المميزة ، ويراعى عدم الإسراف فى
الدرجات المختلفة من اللون الواحد .

ثانياً : المضمون

- **أهداف القصة** : يجب أن يتوفر فى القصة الرقمية الاهتمام بتفاعل المتعلم مع البيئة
التعليمية ، والخروج من البيئة التقليدية للتعليم بإدخال أساليب حديثة فى التعليم ،
وكذلك الانتقال من التعليم إلى التعلم ، كما يجب أن يتوفر زيادة دافعية المتعلم على
التعلم والتفاعل ، وإعطاء المتعلم روح التجريب دون وضعه فى مواقف خطيرة ،
فضلاً عن إعطاء المتعلمين روح اللعب فى إطار قصصي يحبه ويفضله .

ثالثاً : الموضوع : ويتمثل فى الآتى :

- **فكرة القصة الرقمية** : وهى ما يريد المؤلف قوله من خلالها ، ولا بد من توافر
بعض الشروط بها ، وهى : وضوح فكرة القصة الرقمية ، ومناسبة القصة الرقمية
لخبرات المتعلم وإدراكه واهتماماته وبيئته ، وكذلك إثارة المتعلم وتشويقه ، فضلاً عن
خلو القصة الرقمية من الأفكار غير المرغوب فيها .

- **البناء والحبكة** : يقصد بالحبكة : ارتباط الأحداث ارتباطاً منطقيًا ، وتسلسلها بشكل طبيعي يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالة محددة ، وفي الحبكة يتم سرد أحداث القصة مع إتاحة الفرصة لإدراك الأسباب الكامنة وراء كل حدث فيها ، ويشتمل تحليل الحبكة على عدة نقاط ، وهي :

○ **الحكاية** : وهي عرض الأحداث البسيطة القليلة مترابطة ومرتبطة ترتيبًا زمنيًا .
○ **الشخصيات** : ويقصد بها : الأشخاص المكونين للقصة المتفاعلين بحواراتهم ، ويتوقف نجاح القصة على وضوح شخصية البطل وجاذبيتها ، وتوحد المتعلم مع البطل ومعاشته ، ومن خلال ذلك ينبغي مراعاة ما يلي :

- أن تكون الشخصيات بشرية وبسيطة ومقنعة في سلوكها وتصرفها .
- أن تتخلص الشخصية الرئيسة من المأزق بأسلوب حسن التصرف .
- أن يتمثل الخير والشر في الشخصيات التي تكمل بعضها بعضًا .

○ **الجو العام** : ويقصد به ما تثيره القصة الرقمية في المتعلم من انطباعات وانفعالات سارة أو غير سارة ، وما تمسه من حاجات نفسية لديه ، ويشتمل تحليل الجو العام على عدة نقاط هي :

▪ **الحالة الانفعالية :**

- تثير القصة إعجاب المتعلم بالمواقف والبطولات .
- تغرس في المتعلم التفاؤل والإيمان والعدالة .
- تثير لدى المتعلم الشعور بالتشويق لمعرفة تطور الأحداث
- **الحاجات النفسية** : فالقصة الجيدة تساعد إلى حد كبير على إشباع الحاجات النفسية لدى المتعلمين ، مثل : الحاجة إلى الأمن والطمأنينة ... إلخ

رابعًا : القيم

- **الأسلوب** : ويقصد به هنا الأسلوب الأدبي للقصة - المختلف عن أسلوب التصميم - من حيث تركيب الكلمات في جمل وعبارات تناسب المرحلة العمرية ، وتعكس حبكة ووضوح الشخصيات وحصيلتهم اللغوية ، لذا يجب مراعاة ما يلي :

- استخدام أسلوب يتميز بالإثارة والتشويق .
- سهولة الكلمات وسلاستها .
- التكرار فى العبارات والألفاظ .
- استخدام الجمل القصيرة .
- كتابة القصة فى حدود الحصيلة اللغوية للمتعلم .
- وضوح الأسلوب فى التعبير .
- صحة التراكيب اللغوية .
- ابتعاد الأسلوب عن لغة الوعظ والخطابة المباشرة .
- جمع الأسلوب بين السرد والحوار .
- تميز الأسلوب بالمرح والفكاهة قدر الإمكان .
- عدم التركيز على التفاصيل .
- أن يعكس الأسلوب حبكة القصة وأبعادها وشخصياتها .
- مناسبة الأسلوب للموضوع .

الكتابة الإبداعية :

مفهوم مهارات الكتابة الإبداعية :

وتعرف كذلك بأنها : " وصول الطالب إلى درجة من التمكن والدقة والسرعة فى الكتابة الإبداعية - وتقاس من خلال اختبارات محددة سلفاً - عن طريق التعرف على المهارة ، والتدريب عليها - كتابة - من خلال النحو البلاغى . (محمود المهدي ، ٢٠٠٣ : ٦٥)

كما تعرف بأنها : " مجموعة من الأداءات اللغوية الكتابية المكتسبة عن طريق التعليم والتدريب ، تؤدى وفق مطالب معينة لأداء يتسم بالسهولة واليسر ، والغزارة ، والتنوع ، والجدة ، ويمكن الحكم عليها من خلال إجراءات محددة . (ياسر الخضري ، ٢٠٠٩ : ٨٨)

ومن خلال تعريفات مهارات الكتابة الإبداعية - السابقة - اهتمت الدراسة الحالية بتدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادى على بعض مهارات الكتابة الإبداعية ، والتي تضمنتها قائمة مهارات الكتابة الإبداعية ، وذلك من خلال التدريبات الملحقة بالقصص الرقمية .

أهمية الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية :

تعد الكتابة الإبداعية إحدى أشكال الإبداع المتعددة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها بصفة أساسية ، فلم يعد يُنظر إلى تعلم اللغة على أنها عملية عقلية آلية ، وإنما هي عملية تواصلية يمكن تدريب الطلبة على استخدامها ، دون النقيض بأشكال ثابتة للتعبير اللغوى ، وذلك بإطلاق حريتهم فى التعبير . (يوسف قطامى و مريم اللوزى ، ٢٠٠٨ : ٢٠٧)

ويشير (محمود الناقه ، ٢٠٠٧) إلى أهمية الكتابة الإبداعية فى أنها تعطى الفرصة للطلاب للتدريب على الانتقاء اللغوى ، والتدقيق فى اختيار الكلمات الموحية ، والبحث عن صور جديدة وأخيلة جميلة لأفكار مبتكرة ، وأن تعبير الطلاب عن ذواتهم ، وخلقاتهم ، ودخائلهم ، ونقلها إلى الآخرين يؤدي إلى نمو شخصياتهم ، واكتشاف مواهبهم .

وللكتابة الإبداعية أهميتها بالنسبة للتلميذ فى مراحل التعليم المختلفة ، وبخاصة تلميذ المرحلة الإعدادية ، وذلك فى مختلف الجوانب : النفسية ، واللغوية ، والتربوية ، والاجتماعية .

مكونات الكتابة الإبداعية :

يشير (أحمد الزمر ، ٢٠١٠ : ١٦٣-٢١٧) و (زينب السقا ، ٢٠١٢ : ٢٠) لركائز أو مكونات الأسلوب الإبداعى المستخدم فى الكتابة الإبداعية ؛ حيث تخرج الكلمة من حدودها الأصلية لتكون العبارة الأدبية مفعمة بالإحساس صادرة عن العاطفة مرتبطة بالموقف الإنسانى ، وهذه المكونات هي :

١. **الفكرة** : ولها أهمية خاصة فى الأسلوب ؛ فهي المحرك الذى يدفع الكاتب للكتابة ، ولا تزال به حتى يتحول إلى عنصر حى متحرك ، فاعل فى جسم أدبى له

خصائصه ومكوناته ، وهو النص ، ويعتمد فى استخراجها على اللباقة والذكاء والمراوغة ، لأن الكاتب لا يذكرها صراحة ، لكن إيحاءً ، وتعميلاً ، أو إشارة .

٢. **تعدد المعنى** : حيث تكون الكلمة فى الأسلوب ذات معنى رحب ، وتكتسب أبعاد

ومضامين ما كان لها أن تكسبها فى الخطاب العادى ؛ حيث يمتد ليعطى معان إيحائية ، إضافة إلى المعنى المادى المباشر ، والذى يزيد من الكثافة فى المعنى .

٣. **بناء الجملة أو العبارة** : حيث تسعى الكتابة الإبداعية إلى التميز والارتقاء

بالأسلوب وباللغة ؛ لذا يحرص المبدع على بناء الجمل والعبارات بناءً جميلاً وجذاباً مصوراً لمشاعره ، وهذا البناء لا يبد من توافر عدة أمور ، مثل : حسن اختيار الكلمة ، وحسن الترابط والتنظيم بين الكلمات والجمل والعبارات والأفكار ، وحسن الزخرفة والتنسيق ، وهذا يتطلب عدة مكونات لدى المبدع منها المكونات الذوقية والمكون النقدي والمكون الدلالي والبلاغى .

٤. **الخيال وجمال التمثيل** : الخيال هو الملكة الفنية التى تصنع الصورة الفنية بواسطة

التمثيل والتشخيص ، ويتجلى هذا فى علم البيان العربى .

٥. **الوجدان والأحاسيس والمشاعر** : فلا بد للمبدع أن يضيف على كتابته روحه وذاته

وانفعالاته الخاصة ونظراته المختلفة للأشياء التى تختلف عن ذوات ومشاعر الآخرين ؛ حتى يتم التفاعل بين كتابته وذات القارئ للنص الإبداعى .

أسس تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى المرحلة الإعدادية :

تعد المرحلة الإعدادية من المراحل المناسبة لتنمية مهارات اللغة ، فمن خصائص هذه المرحلة أن يميل المراهق إلى التعبير عن نفسه ، والحرص على إثبات ذاته ، وتنمو فى هذه المرحلة القدرة على التفكير الإبداعى ، إلى جانب إتقان مهارات اللغة كالقراءة والكتابة . (آمال صادق، و فؤاد أبو حطب، ١٩٩٩ : ٣٧٠ - ٣٧٦) .

وثمة مجموعة من الأسس التى ينبغى مراعاتها عند تنمية مهارات الكتابة

الإبداعية ، ومنها : (محمود الناقية ، ٢٠٠٧ : ١٠٢)

- ترك الحرية للتلاميذ فى اختيار الموضوع - المرغوب لديهم - وعرض أفكاره .

- تشجيع كل محاولة من التلاميذ ؛ للتعبير عن مشاعرهم الشخصية.
- تشجيع ميول التلاميذ الأدبية وتمييزها ، وصقل قدراتهم فيها .
- الاهتمام بتسمية الوعاء اللغوي للأفكار والمعاني المحددة بوضوح .
- مكافأة المتميزين وإثابتهم عن الكتابات المتميزة .
- تشجيع الإنتاج الجيد من قبل المعلم .

مجالات الكتابة الإبداعية :

تتعدد مجالات الكتابة الإبداعية ، ومنها : كتابة المقالات المختلفة من سياسية واجتماعية وأدبية ، والقصص والمسرحيات ، واليوميات والمذكرات الشخصية ، والتراجم ، والخطب ، وكذلك نظم الشعر ، والوصف ، والتعبير عن المعانى والقيم الإنسانية ، ومعالجة الموضوعات الاجتماعية والنقدية ، بالإضافة إلى الموضوعات الحرة التى يميل إلى كتابتها التلاميذ ، والموضوعات التى تتصل بالفنون المختلفة ، فضلاً عن مجلة الفصل . (مصطفى رسلان ، ٢٠٠٥ : ٢٢٢) ، (بدر النعيم حسن ، ١٩٩٧ : ٨٠-٨١)

وفى ضوء ما سبق فإن الباحثة ستقوم بتتمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ فى مجال القصة ؛ وذلك لأنها من أقرب الأساليب التربوية إلى التلاميذ ، وأكثر العوامل النفسية تأثيراً فيهم ، وتمكنهم من إطلاق طاقاتهم الإبداعية فهى - لاسيما إن كانت بأسلوب شيق ، وبيان رائق ، وسرد جميل ، وحوارمتع - لها من التأثير والجادبية مالا تبلغه أية وسيلة أخرى من الوسائل التربوية أو التعليمية الأخرى ، كما أنها من أشيع المجالات التى يمكن أن يكتب فيها التلاميذ فى المرحلة الإعدادية .

تقويم مهارات الكتابة الإبداعية :

تعد عملية التقويم من العمليات الأساسية التى يحتوئها أى منهج دراسى ، وركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ، فهو يسبقها ويلازمها ، ويتابعها من أجل دراسة واقعها . (فتحى يونس وزملائه ، ١٩٨٧ : ٩٥)

ويجب على معلم اللغة العربية أن يحرص على أن يجعل التقويم خبرة سارة ، وفرصة لمزيد من التعلم بالنسبة لتلاميذه ؛ فالمفترض أن نتائج التقويم تقدم بيانات

ومعلومات وأدلة كافية للحكم على مدى الجهد المبذول كمًا وكيفًا ، ومن المفترض كذلك أن يكون التقويم مصدرًا للاستمتاع ، ولا يكون ذلك إلا إذا شعر التلميذ أنه عملية عادية وأنه يستهدف معرفة آرائه ومهاراته ومختلف خبراته ، وأنه مكافأة على نقاط القوة عنده ، لا عقوبة إزاء ما لا يحسنه فى قضية معينة ، وعلى المعلم أن يبتعد ابتعادًا تامًا ومطلقًا عن جعل التلميذ يشعر بالتلميح أو التصريح - أنه رديء أو ميئوس منه . (رضا الأدهم ، ١٩٩٢ : ٨٣)

إجراءات الدراسة :

نظرًا لاعتماد الدراسة الحالية على التصميم التجريبي ذى المجموعة الواحدة ؛ لتحديد مدى فاعلية التدريس الإلكتروني القائم على القصة فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، من خلال تطبيق أثر اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على التلاميذ (تطبيقًا قبليًا) ، ثم تطبيق التدريس المقترح ، يليه تطبيق الاختبار نفسه (تطبيقًا بعديًا) ؛ وأخيرًا المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ، وتفصيل ذلك كما يلى :

أ. التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

١. بعد الحصول على خطاب الموافقة على التطبيق ، طبقت الباحثة اختبار مهارات الكتابة الإبداعية - تطبيقًا استطلاعيًا - قبليًا على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، واختيرت عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادى ، بمدرسة (نبوية الجابرى الإعدادية بنات) التابعة لإدارة بوفرواد التعليمية ، بمحافظة بورسعيد ، وقد بلغ عددهن (٤٥) خمس وأربعون تلميذة ، وذلك فى يوم ٢٢/٣/٢٠١٦ م ، خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى (٢٠١٥/٢٠١٦ م) ، وقد استغرق التطبيق الاستطلاعى ساعة ونصف (حصتين) .

٢. تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، واختيرت عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادى ، بمدرسة (بوفرواد الإعدادية بنات) التابعة لإدارة بوفرواد التعليمية ، بمحافظة

بورسعيد ، وقد بلغ عددهن (٦٥) خمس وستين تلميذة ، وذلك فى يوم ٢٣/٣/٢٠١٦ ، خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى (٢٠١٥/٢٠١٦ م) ، وقد استغرق التطبيق القبلى ساعة ونصف (حصتين)

ب. تطبيق التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية :

١. بعد تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية تطبيقاً قبلياً على عينة الدراسة البالغة (٦٥) خمس وستين تلميذة ، قامت الباحثة بتطبيق التدريس الإلكتروني القائم على القصة الرقمية ، بعد تعريف التلاميذ بأهمية التدريس الإلكتروني ، وأهميته ، وأهدافه ، والمخطط الزمنى لكل قصة رقمية ، وقد استغرق تدريس التدريس (خمسة أسابيع) بواقع (حصتين للمرة الواحدة) ، و (حصتين) أسبوعياً ، وذلك من ٢٤/٣/٢٠١٦ حتى ٢٤/٤/٢٠١٦ .

٢. وقامت الباحثة بالتدريس الإلكتروني لعشر قصص إلكترونية ، قسمت إلى وحدتين:

- **الوحدة الأولى :** بعنوان " قصص التعلم " وتتكون من خمس قصص إلكترونية ، وهى : (المزارع والحصان - الكوخ المحترق - الصياد واللؤلؤة الثمينة - سر السعادة - حكمة رجل عجوز) ، وتصنف جميعها " قصص للتعلم " متضمنة الألعاب التعليمية والفيديو والموسيقى وصوت الراوى والكتابة والصور الثابتة والمتحركة ، وقد تم تقديم عدد من الأنشطة والتدريبات التى تنمى مهارات الكتابة الإبداعية المستهدفة لديه .
- **الوحدة الثانية :** بعنوان " قصص ثقافية " وتتكون من خمس قصص إلكترونية ، وهى : (بنت المزارع - توبة الإمام مالك بن دينار - الأعرابية الصغيرة - البخل الوراثى - ملك أم كتابة) ، وتصنف جميعها " قصص ثقافية " متضمنة الألعاب التعليمية والفيديو والموسيقى وصوت الراوى والكتابة والصور الثابتة والمتحركة ، وقد تم تقديم عدد من الأنشطة والتدريبات التى تنمى مهارات الكتابة الإبداعية المستهدفة لديه .

٣. راعت الباحثة عند تنظيم المحتوى التنوع ، والتأكيد على بعض القيم الهامة ، كما التزمت الباحثة بما تم تحديده بقائمة معايير اختيار محتوى القصص الإلكترونية

وتصميمها التى أعدتها الباحثة ، مراعية مناسبة محتوى النص للتلاميذ ، من حيث خصائصهم و متطلباتهم النمائية ، فضلاً عن اتساق المحتوى مع الأهداف التى يتضمنها ، أى وفق طبيعة مهارات الكتابة الإبداعية ، وخصائص المتعلمين ، وطبيعة رقمنة القصص Digitalization التى تسمح بإتاحة الفرصة لقيام التلاميذ بالأنشطة والتدريبات ، التى تعمل على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم.

٤. قامت معلمة الصف بالتدريس للمجموعة التجريبية بمدرسة بورفؤاد الإعدادية بنات ، بعدما عقدت الباحثة لقاءين معها ؛ لتزويدها بدليل المعلم ، وقد بصرتها بالتدريس من حيث أهدافه ، ومحتواه ، وطريقة تدريسه وتقويمه ، ومهارات الكتابة الإبداعية المستهدف تنميتها من خلاله .

ج. التطبيق البعدى لأدوات الدراسة :

بعد أن انتهت الباحثة من التدريس الإلكتروني - القائم على القصة الرقمية - لمجموعة الدراسة ، قامت الباحثة بتطبيق أهم أدوات البحث بعدياً ، والمتمثلة فى اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ، وذلك فى يوم ٢٧/٤ / ٢٠١٦م ، على نفس العينة التجريبية من تلميذات الصف الأول الإعدادي ، بمدرسة (بورفؤاد الإعدادية بنات) التابعة لإدارة بورفؤاد التعليمية ، بمحافظة بورسعيد ، وقد بلغ عددهن (٦٥) خمس وستين تلميذة ، خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى (٢٠١٥/٢٠١٦م) ، وقد استغرق التطبيق البعدى ساعة ونصف (حصتين) .

والجدول (١) التالى يوضح نموذج تدريس القصة الرقمية "سر السعادة " :

جدول (١) يوضح نموذج تدريس القصة الرقمية "سر السعادة "

الإجراءات	دور المعلم
التمهيد (١٠ دقائق)	<ul style="list-style-type: none">• تتم تهيئة حجرة الدراسة من خلال ما يلى :<ol style="list-style-type: none">١. التأكد من أن حجرة الدراسة جيدة التهوية والإضاءة ، ونظيفة .٢. التأكد من وجود مقاعد جيدة وكافية للتلاميذ .٣. التأكد من صلاحية الحاسوب وجهاز العرض والتوصيلات الكهربائية

دور المعلم	الإجراءات
<p>للاستخدام قبل بدء التدريس الإلكتروني.</p> <p>٤ . التجربة الاستطلاعية قبل دخول التلاميذ حجرة الدراسة.</p> <p>• وكذلك تتم تهيئة المتعلمين من خلال ما يلي:</p> <p>١ . الطلاب منهم الهدوء والتركيز والاسترخاء والإنصات .</p> <p>٢ . التأكيد على التلاميذ بأن جميع الإجابات مقبولة وأنه لا توجد إجابة خاطئة</p> <p>٣ . توزيع كتاب التلميذ على كل تلميذ.</p> <p>٤ . يطلب المعلم من التلاميذ قراءة كتاب التلميذ جيدا .</p> <p>٥ . التنبيه على مراعاة زمن عرض القصة الرقمية .</p> <p>٦ . توزيع التلاميذ في مجموعات؛ استعدادا للعبة أكمل القصة .</p> <p>٧ . مراجعة الخبرات السابقة ذات العلاقة بالخبرة الجديدة المراد تعلمها ؛ وذلك من خلال سؤال التلاميذ عن سر السعادة والاستماع إلى بعض الإجابات ، ثم التعليق عليها بأننا سنعرف سر السعادة من خلال القصة الرقمية الشيقة التي ستعرض عليهم ؛ تشويقاً لهم وجذباً للانتباه .</p>	
<p>ضوابطه :</p> <p>يراعى المعلم أثناء مرحلة تنفيذ (التدريس الإلكتروني) عدة أمور من أهمها :</p> <p>١ . قيادة المعلم للتلاميذ من خلال عرض القصة الرقمية ذات الوسائط المتعددة</p> <p>٢ . يحرص المعلم على الوقوف في مقدمة غرفة الصف ، وتجنب الحركة الزائدة أثناء عرض القصة ؛ حتى لا يشتت ذلك المتعلمين .</p> <p>٣ . تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك ، خاصة في أول مرة يتم تطبيق الطريقة فيها ، فهذه الضحكات ستبدأ بالاختفاء شيئاً فشيئاً .</p> <p>٤ . محاولة التقليل من مستوى القلق عندهم الى أدنى مستوى .</p> <p>٥ . إعطاء كل وقفة حقها .</p> <p>٦ . إعطاؤهم وقتاً كافياً للكتابة .</p> <p>٧ . تعبر إجاباتهم عن الصور التي قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو ، وإلا فإنهم سيكررون ما ورد في السيناريو حرفياً .</p> <p>٨ . الترحيب بكل الإجابات والكتابات .</p> <p>٩ . محاولة التقليل من مستوى القلق عندهم الى أدنى مستوى .</p>	<p>التنفيذ</p> <p>(٧٠ دقيقة)</p>

دور المعلم	الإجراءات
<p>١٠. عدم السماح للتلاميذ بإبداء إجابات شفوية فردية.</p> <p>خطواته :</p> <p>تتم مرحلة التنفيذ وفق خطوات منهجية متسلسلة لتحقيق الأهداف كما يلي :</p> <p>١. يطلب المعلم من التلاميذ التزام الهدوء ؛ لبدء عرض القصة الرقمية .</p> <p>٢. يبدأ المعلم بعرض القصة الرقمية على التلاميذ .</p> <p>٣. يتابع المعلم العرض مع تلاميذه ، حتى يصل إلى الشريحة المدون عليها النشاط البنائى الأول بالقصة ، وهى هنا : (ماذا طلب الحكيم من الشاب ؟ . تخيل واكتب</p> <p>٤. يتوقف المعلم عندها ؛ معطيًا تلاميذه الفرصة الكافية للإجابة عنها ، مذكراً إياهم بأنه لا توجد إجابة خاطئة ، فيطلقوا لخيالهم العنان .</p> <p>٥. لا يسمح المعلم بالإجابات الفردية الشفوية من بعض التلاميذ ؛ حفاظاً على الهدوء ، وحتى لا يهدر وقت التدريس الإلكتروني فيما لا يفيد .</p> <p>٦. يتأكد المعلم من أن تلاميذه قد أنهوا الإجابة عن السؤال (النشاط البنائى) ؛ وذلك قبل الانتقال لمواصلة عرض القصة الرقمية .</p> <p>٧. يواصل المعلم عرض القصة الرقمية على التلاميذ حتى يصل للنشاط البنائى الثانى ، فيتوقف عنده ، وهو : (تخيل واكتب : لماذا طلب الحكيم هذا الطلب العجيب ؟) .</p> <p>٨. يكرر المعلم السؤال على تلاميذه بصوته ، مستقهماً بدون إبداء أية إحياءات بإجابة ما .</p> <p>٩. يعطى المعلم تلاميذه الفرصة الكافية للإجابة عن هذا السؤال فى هدوء .</p> <p>١٠. يستأنف المعلم التدريس الإلكتروني بعد التأكد من انتهاء جميع التلاميذ من الإجابة عن النشاط السابق .</p> <p>١١. يتوقف المعلم عند السؤال عن نصيحة الحكيم للفتى ، ويتوجه لتلاميذه مكرراً السؤال عليهم بعد حثهم على التفكير والتأمل .</p> <p>١٢. يعطى المعلم تلاميذه الفرصة الكافية للكتابة فى هدوء .</p> <p>١٣. يعود المعلم مستأنفاً التدريس الإلكتروني بعد التأكد من انتهاء جميع التلاميذ</p>	

دور المعلم	الإجراءات
<p>من الإجابة عن النشاط البنائي السابق والأخير في هذه القصة.</p> <p>١٤. يتوقف المعلم بعد الانتهاء من عرض القصة وأنشطتها البنائية ؛ مؤكداً لتلاميذه على استمرارية رحلة التأمل والإبداع ، وأن الأنشطة الختامية التالية ستعبر إبداعاتهم الكتابية المكنونة .</p> <p>١٥. يستأنف المعلم العرض متوقفاً عند كل سؤال قليلاً لحين انتهاء جميع التلاميذ من الإجابة عنها ، مؤكداً في كل سؤال على أهمية التفكير والتأمل ، وتتمثل تلك (الأنشطة الختامية) فيما يلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ اكتب عبارات جميلة تختتم بها قصة " سرالسعادة مستخدماً التضاد ○ صف ملامح شخصية الفتى بطل القصة بأسلوب أدبي جميل . ○ استخدم مترادفات مبتكرة للسعادة واكتبها بأسلوب أدبي جميل . ○ اكتب بأسلوب أدبي جميل عدداً من الأمثلة التي توضح كيفية الاستمتاع بالحياة والإحساس بالسعادة . ○ أضف موقفاً طريفاً من خيالك لأحداث القصة واكتبه بألفاظ معبرة ○ (الستر – الصحة – السعادة) وضح الرابط بين الثلاث كلمات السابقة بعبارات جميلة . <p>١٦. يتوقف المعلم قليلاً عند شريحة (والآن حان وقت اللعب) لإثارة التلاميذ وتحفيزهم للاستمرار بدافعية أكبر ، ودفع ما قد يكون قد تسرب إليهم من ملل</p> <p>١٧. يستأنف المعلم التدريس ليتعرف التلاميذ على ماهية لعبة " أكمل القصة " ويتوقف قليلاً عند قواعدها ؛ لقراءتها بصوت واضح عليهم ؛ حتى يتمكنوا من فهم قواعدها ، ومن ثم إتقان اللعب وتحقيق الهدف منه.</p> <p>١٨. يستأنف المعلم العرض ليتعرف التلاميذ ما هو مطلوب منهم ليبدأوا اللعب في مجموعات تعاونية .</p> <p>١٩. يتوقف المعلم عند سؤال اللعبة وهو : (تخيل أن الرجل الحكيم كان فقيراً ولا يملك قصرًا . اكتب قصته مع الفتى) .</p> <p>٢٠. يوجه المعلم تلاميذه إلى كتابة الرحلة التخيلية على شكل قصة يعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في الرحلة .</p>	

دور المعلم	الإجراءات
<p>٢١. يتأكد المعلم من أن جميع المجموعات قد انتهت من الإجابة .</p> <p>٢٢. يواصل المعلم التدريس الإلكتروني ، مفاجئاً تلاميذه بعرض فيديو قصير شيق معبراً عن قصة قصيرة تستثير خيال التلاميذ .</p> <p>٢٣. يتوقف المعلم عند أول سؤال تابع لقصة الفيديو ، وهو (اكتب عنواناً مبتكراً للقصة الرقمية بالفيديو السابق) ليعطى تلاميذه الفرصة الكافية للإجابة عنه.</p> <p>٢٤. يتابع المعلم عرض البرنامج بعد التأكد من انتهاء جميع التلاميذ من الإجابة على النشاط السابق .</p> <p>٢٥. ويتوقف عند النشاط التالى وهو : (اكتب عبارات جميلة معلقاً بها على القصة الرقمية بالفيديو السابق) ، معطيًا تلاميذه الفرصة الكافية للتخيل ، حتى يتيقن من انتهائهم جميعاً من الإجابة ، فيستأنف للمرة الأخيرة</p> <p>٢٦. وعند السؤال التالى والأخير- ونصه : (اكتب بأسلوب أدبى جميل أكبر عدد من التفسيرات لمواقف بطل القصة السابقة) - يقرر المعلم الوقوف ، منبهاً تلاميذه إلى أنها الوقفة الأخيرة للإجابة عن آخر نشاط ، بعد التفكير والتأمل والتخيل.</p>	
	<p>التقويم (عشر دقائق)</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ يستمر التقويم المرحلى فى أثناء دراسة التلاميذ لمحتوى القصة الرقمية وذلك من خلال الآتى : ○ مشاركة التلاميذ فى الأنشطة البنائية والأنشطة الختامية . ○ مشاركة التلاميذ فى أنشطة الألعاب التعليمية والتعلم التعاونى . ○ مشاركة التلاميذ فى أنشطة المشاهدة والملاحظة والتخيل . ○ تيسير وتوجيه التعلم الذاتى للتلاميذ ، وعدم حياده عن مساره الصحيح . ○ تعرف نواحى القوة والضعف لدى التلاميذ . ○ تقديم التغذية الراجعة الفورية اللازمة لهم . ○ استخدام معززات متنوعة ، منها : المعززات المادية : كتقديم بعض الجوائز

المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) عن طريق استخدامها حزم البيانات الإحصائية (SPSS) ؛ وذلك من خلال استخدام الأساليب البارامترية الآتية :

- حساب دلالة الفروق والمتوسط الحسابي بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (المرتبطة قليلة العدد) فيما يلي:
- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية (قبل وبعد تطبيق التدريس الإلكتروني).
- كل مهارة من مهارات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية (قبل وبعد تطبيق التدريس الإلكتروني) .

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

تعرض الباحثة في هذا الجزء النتائج التي أسفر عنها تطبيق أدوات ومواد الدراسة بهدف مناقشة هذه النتائج وتفسيرها ، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية والتحقق من صحة فروضها على النحو التالي :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه " ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ " توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وهي :

١. وصف شخصية في القصة وصفاً مفصلاً.
٢. وصف قيمة معينة في القصة وصفاً مفصلاً.
٣. استنتاج أفكار مناسبة ذات صلة بموضوع القصة.
٤. استخدام المترادفات لمفردات واردة بالقصة في سياقات لغوية جديدة .
٥. استخدام التضاد لمفردات واردة بالقصة في سياقات لغوية جديدة .
٦. تقديم توقعات لحدث معين في القصة .
٧. تقديم تفسيرات لمواقف محددة في القصة .
٨. ربط مجموعة كلمات غير مترابطة في القصة.
٩. انتقاء ألفاظ وتعبيرات أدبية جميلة معبرة عن المعانى المقصودة .

١٠. كتابة قصة جديدة باستخدام كلمات وأفكار وأصور واردة بالقصة .
١١. كتابة نهايات مناسبة للقصة .
١٢. البدء بجمل معبرة ومؤثرة فى القصة .
١٣. إكمال قصة بتفاصيلها حتى النهاية .
١٤. كتابة تعليق على صورة أو قصة ما .
١٥. تقديم حلول مبتكرة لمشكلات مطروحة بالقصة.
١٦. صياغة خاتمة للقصة أو تعليق عليها بعبارات أدبية جميلة .
١٧. إضافة أشخاص وأحداث للقصة .
١٨. اقتراح عناوين جديدة مبتكرة للقصة .

ولإجابة عن السؤال الثانى والذى نصه : " ما مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لهم ؟ " قامت الباحثة بحساب متوسط درجات عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الكتابة الإبداعية ، والنسب المئوية ، وأسفر ذلك عن النتائج التالية :

- أن مستويات تلميذات الصف الأول الإعدادى فى معظم مهارات الكتابة الإبداعية تُعد ضعيفة ، ولم تبلغ ٥٠% فى أية مهارة ، وهى على النحو التالى :
- أن مستويات تلميذات الصف الأول الإعدادى كانت > ٢٠% فى مهارة واحدة ، وهى :

- إضافة أشخاص وأحداث للقصة . (١٩,٢ %)
- أن مستويات تلميذات الصف الأول الإعدادى كانت > ٣٠% ، و < ٢٠% ، وذلك فى أربع مهارات من مهارات الكتابة الإبداعية ، وهى :
- تقديم تفسيرات لمواقف محددة فى القصة . (٢٦,٩ %)
- انتقاء ألفاظ وتعبيرات أدبية جميلة معبرة عن المعانى المقصودة . (٢٩,٩ %)
- كتابة قصة جديدة باستخدام كلمات وأفكار وأصور واردة بالقصة . (٢٥ %)
- تقديم حلول مبتكرة لمشكلات مطروحة بالقصة. (٢٨,٨ %)

- أن مستويات تلميذات الصف الأول الإعدادى كانت $> 40\%$ ، و $< 30\%$ ، وذلك فى عشر مهارات من مهارات الكتابة الإبداعية ، وهى :
- وصف شخصية فى القصة وصفاً مفصلاً. ($38,5\%$)
 - وصف قيمة معينة فى القصة وصفاً مفصلاً. ($38,5\%$)
 - استخدام المترادفات لمفردات واردة بالقصة فى سياقات لغوية جديدة. ($30,8\%$)
 - استخدام التضاد لمفردات واردة بالقصة فى سياقات لغوية جديدة. ($30,8\%$)
 - تقديم توقعات لحدث معين فى القصة. ($34,6\%$)
 - ربط مجموعة كلمات غير مترابطة فى القصة. ($30,8\%$)
 - كتابة نهايات مناسبة للقصة . ($30,7\%$)
 - البدء بجمل معبرة ومؤثرة فى القصة . ($30,7\%$)
 - إكمال قصة بتفاصيلها حتى النهاية . ($32,1\%$)
 - صياغة خاتمة للقصة أو تعليق عليها بعبارات أدبية جميلة . ($34,6\%$)
- أن مستويات تلميذات الصف الأول الإعدادى كانت $> 50\%$ ، و $< 40\%$ ، وذلك فى ثلاث مهارات من مهارات الكتابة الإبداعية ، وهى :
- استنتاج أفكار مناسبة ذات صلة بموضوع القصة. ($46,1\%$)
 - كتابة تعليق على صورة أو قصة ما . ($42,3\%$)
 - اقتراح عناوين جديدة مبتكرة للقصة . ($46,1\%$)

وترجع الباحثة ضعف التلميذات فى معظم المهارات إلى الضعف العام فى تعليم اللغة العربية ، وعدم تمكن أبناء العربية من التعامل مع مفرداتها ، وتدنى مستوى الرصيد اللغوى الفصيح لدى التلاميذ ، وكذلك عدم تربيتهم على القراءة الجهرية والمطالعة ، وإلقاء الخطب ، وأداء الأدوار التمثيلية ، وأيضاً قلة إرشاد المعلم لتلاميذه قبل الكتابة وفى أثنائها ، وعدم تدريبهم على الكتابة الإبداعية وفق معايير واضحة ، وعدم توليده الدوافع لديهم ، وقلة إشراك تلاميذه فى تصحيح أخطائهم ، فضلاً عن عدم ربط الكتابة الإبداعية بفروع اللغة العربية ، وعدم توافر استراتيجيات تدريس عصرية

مناسبة لتدريس الكتابة الإبداعية ، إضافة إلى عدم توفر الوقت فى جدول الحصص
لتدريس الكتابة الإبداعية ، وإن توفرت فتكون تقليدية .
ونتيجة لما سبق تتحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة ، والذي ينص
على : تقل مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الكتابة الإبداعية عن
%٥٠ .

**ولإجابة عن السؤال الثالث ونصه : " ما فاعلية التدريس الإلكتروني
المقترح القائم على القصة الرقمية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ
الصف الأول الإعدادى ؟ " تم تحديد فاعلية التدريس الإلكتروني القائم على القصة
الرقمية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عن طريق أمرين :**

١ . حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى
اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد تطبيق التدريس الإلكتروني المقترح
القائم على القصة ، وقيمة (Z) ومستوى دلالتها .
٢ . حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية
فى كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد تطبيق التدريس
الإلكترونى المقترح القائم على القصة ، وقيمة (Z) ومستوى دلالتها .
وفيما يلى عرض موجز لهذين المحورين :

١ . حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى
اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد تطبيق التدريس الإلكتروني
المقترح القائم على القصة ، وقيمة (Z) ومستوى دلالتها .

جدول (٢) دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية فى اختبار
مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد تطبيق التدريس المقترح ، وقيمة (Z)
ومستوى دلالتها .

الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه القياس	نوع القياس
٠,٠٥	-	٣,٠٠	١,٥٠	٢	-	قبلي
		٢٠١٣,٠٠	٣٣,٠٠	٦١	+	بعدي
	٦,٨٩٨			٢	=	

يتضح من جدول (٢) وجود فرق بين متوسطى رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد تطبيق التدريس الإلكتروني ، ويتضح هذا الفرق من خلال النظر إلى متوسط ومجموع رتب درجاتهن فى القياس القبلى (١,٥٠) ومجموع رتب (٣,٠٠) ، على حين بلغ متوسط رتب درجاتهن فى القياس البعدي (٣٣,٠٠) ومجموع رتب (٢٠١٣,٠٠) ، كما أن قيمة (Z) تساوى (- ٦,٨٩٨) ، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات الطالبات فى اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبل تطبيق التدريس الإلكتروني ، لصالح المتوسط الأكبر ، وكذلك التطبيق البعدي للاختبار ، وهذا يعنى أن الطالبات فى التطبيق البعدي قد ارتفع معدل أدائهن بمقدار (٣١,٥) رتبة فرق بين المتوسطين.

ومن ثم فإنه يتم قبول الفرض الثانى بالدراسة الحالية ، والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية $0,05 \geq$ بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ، وذلك لصالح القياس البعدي" حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية فى كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد تطبيق التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية ، وقيمة (Z) ومستوى دلالتها .

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات

المجموعة التجريبية فى كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد

تطبيق التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية ، وقيمة (Z) ومستوى دلالتها .

م	مهارات الكتابة الإبداعية	نوع القياس	اتجاه القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ودالاتها
١	وصف شخصية أو قيمة معينة في القصة وصفاً مفصلاً.	قبلي بعدي	- + =	١ ٥٣ ١١	٢٧,٠٠ ٢٧,٥١	٢٧,٠٠ ١٤٥٨,٠٠	٧,٠٢٠- دالة
٢	استنتاج أفكار مناسبة ذات صلة بموضوع القصة .	قبلي بعدي	- + =	١ ٥١ ١٣	٢٤,٥٠ ٢٦,٥٤	٢٤,٥٠ ١٣٥٣,٥٠	٦,٧٢٩- دالة
٣	استخدام المترادفات أو التضاد لمفردات واردة بالقصة في سياقات لغوية جديدة .	قبلي بعدي	- + =	١ ٤٨ ١٦	٢١,٥٠ ٢٥,٠٧	٢١,٥٠ ١٢٠٣,٥٠	٦,٣٨٩- دالة
٤	تقديم توقعات لحدث معين في القصة .	قبلي بعدي	- + =	١ ٤٧ ١٧	١٦,٥٠ ٢٤,٦٧	١٦,٥٠ ١١٥٩,٥٠	٦,١١٣- دالة
٥	تقديم تفسيرات لمواقف محددة في القصة .	قبلي بعدي	- + =	١ ٤٩ ١٥	١٧,٠٠ ٢٥,٦٧	١٧,٠٠ ١٢٥٨,٠٠	٦,٢٤٢- دالة
٦	ربط مجموعة كلمات غير مترابطة في القصة	قبلي بعدي	- + =	٣ ٤٤ ١٨	١٦,٥٠ ٢٤,٥١	٤٩,٥٠ ١٠٧٨,٥٠	٥,٦٨٩- دالة
٧	القدرة على التخيل والإبداع باستخدام أسلوب أدبي جميل في التعبير .	قبلي بعدي	- + =	٣ ٥٦ ٦	٢١,٦٧ ٣٠,٤٥	٦٥,٠٠ ١٧٠٥,٠٠	٦,٢٤٥- دالة
٨	انتقاء ألفاظ وتعبيرات معبرة عن المعاني المقصودة .	قبلي بعدي	- + =	١ ٦١ ٣	٢٣,٥٠ ٣١,٦٣	٢٣,٥٠ ١٩٢٩,٥٠	٦,٦٩٢- دالة

٦,٥٦٩- دالة	٢٧,٠٠	٩,٠٠	٣	-	قبلى	كتابة قصة جديدة باستخدام كلمات وأفكار أوصور واردة بالقصة .	٩
	١٧٤٣,٠٠	٣١,١٣	٦	=	بعدى		
٤,٦١٩- دالة	١١٤,٠٠	١٩,٠٠	٦	-	قبلى	كتابة نهايات مناسبة للقصة .	١٠
	٧٨٩,٠٠	٢١,٩٢	٢٣	=	بعدى		
٥,٠٦٢- دالة	١٢٣,٠٠	٢٠,٥٠	٦	-	قبلى	استخدام بعض التعبيرات الأدبية الجميلة .	١١
	١٠٠٥,٠٠	٢٤,٥١	١٨	=	بعدى		
٦,٥٦١- دالة	٣٠,٠٠	١٠,٠٠	٣	-	قبلى	البدء بجمل معبرة ومؤثرة فى القصة .	١٢
	١٧٤٠,٠٠	٣١,٠٧	٦	=	بعدى		
٤,٧١٠- دالة	١٦٠,٠٠	٢٠,٠٠	٨	-	قبلى	إكمال قصة بتفاصيلها حتى النهاية .	١٣
	١٠١٦,٠٠	٢٥,٤٠	١٧	=	بعدى		
٦,٥٢٨- دالة	٤٨,٠٠	٢٤,٠٠	٢	-	قبلى	كتابة تعليق على صورة أو قصة ما .	١٤
	١٤٣٧,٠٠	٢٧,٦٣	١١	=	بعدى		
٦,٦٦١- دالة	٢٤,٠٠	٨,٠٠	٣	-	قبلى	تقديم حلول مبتكرة لمشكلات مطروحة بالقصة.	١٥
	١٨٠٦,٠٠	٣١,٦٨	٥	=	بعدى		
٣,٤٧٨- دالة	١٨٥,٠٠	١٨,٥٠	١٠	-	قبلى	صياغة خاتمة للقصة أو تعليق عليها بعبارات أدبية جميلة .	١٦
	٦٧٦,٠٠	٢١,٨١	٢٤	=	بعدى		
٦,١٦٠- دالة	٤١,٠٠	٢٠,٥٠	٢	-	قبلى	إضافة أشخاص وأحداث للقصة .	١٧
	١٢٣٤,٠٠	٢٥,٧١	١٥	=	بعدى		

١٨	اقتراح عناوين جديدة مبتكرة للقصة .	قبلى	-	١	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٦,٢٥١- دالة
		بعدى	+ =	٤٧ ١٧	١١٥٦,٠٠	٢٤,٦٠	

ويتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التدريس الإلكتروني القائم على القصة الرقمية فى جميع مهارات الكتابة الإبداعية قيد الدراسة .

وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً ، والذي ينص على :
(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0,05 \geq$ بين متوسطات مهارات الكتابة الإبداعية قبل وبعد التدريس الإلكتروني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية) .

وقد أسفرت نتائج الدراسة - بشكل عام - عن إثبات فاعلية التدريس الإلكتروني فى تنمية جميع مهارات الكتابة الإبداعية ؛ حيث أظهرت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية فى الأداء البعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية - بعد خضوعهن للتدريس الإلكتروني القائم على القصة الرقمية - عن الأداء القبلى له ، بفروق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، وتعزى الباحثة ذلك إلى ما يلى :

- أن تلميذات المجموعة التجريبية قد استفدن من التدريس الإلكتروني القائم على القصة الرقمية ؛ حيث تم التدريس على أسس علمية تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ .

- مناسبة طريقة عرض القصص الرقمية لمستويات تلميذات الصف الأول الإعدادي .
- استخدام التكنولوجيا الحديثة أدى إلى تشويق التلميذات وإثارة اهتمامتهن ودافعتهن نحو اكتساب مهارات الكتابة الإبداعية بجانب التسلية والمرح ؛ وذلك من خلال عرض قصص البرنامج الرقمية وتدريسها فى إطار الوسائط المتعددة المميزة .

- التفاعل الكبير للتلميذات أثناء التدريس الإلكتروني - باختلاف مستوياتهن الدراسية - أدى إلى نتائج أكثر إيجابية ، وترجع الباحثة ذلك إلى الخروج عن النمط التقليدى

فى التدريس بالعرض الإلكتروني المبهـر ، وما يتضمـنه من محتـوى قائـم على أسـس علمية مدروسة محددة الأهداف والآليات .

-وضوح دليل المعلم ، وكذا كتاب التلميذ ساعد على سهولة التدريس ، والتوصل لأهدافه ، فضلاً عن زيادة قدرة المعلم على ضبط الصف ، وتوفير الهدوء والنظام .

-كان تنوع محتوى موضوعات القصص الرقمية بالبرنامج دافعاً لاهتمام التلميذات بدراسة القصص الرقمية .

-حرص الباحثة على الإعداد الجيد للتدريس الإلكتروني وفق أسس تصميمه ، وسير إجراءات تنفيذه وتقييمه وفق الأسس العلمية رفع من كفاءته ، وزاد من تمكن التلميذات من اكتساب مهارات الكتابة الإبداعية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي كل من (ياسر الخضرى ، ٢٠٠٩) ، و (زينب السقا ، ٢٠١٢) التى أكدت نتائجهما على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبارمهارات الكتابة الإبداعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

كما تتفق مع دراسة دراسة ديرجان أليسون **Dergan Allison** (٢٠١٠) التى أثبتت فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية بالاعتماد على الوسائل الإلكترونية .

ويمكن القول : إن نتائج الدراسة الحالية تعد امتداداً لنتائج مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التى أثبتت فاعلية القصص الرقمية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، منها ما يلى :

دراسة (أماني عبد الوهاب ، ٢٠١٠) التى أجريت على عينة من أطفال الروضة لتنمية مهارات الإبداع ، ودراسة (مهند التبعان ، ٢٠١٣) التى أجريت على عينة من طلبة تكنولوجيا التعليم لتنمية التفكير الإبداعى ، ودراسة (طارق حنيش ، ٢٠١٣) التى أجريت على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى لتنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى ، ودراسة دراسة جونج فيرهلان **Jong Verhallen** (٢٠٠٦) التى أجريت على عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال لتنمية الإبداع .

المراجع العربية :

- آمال صادق ، وفؤاد أبو حطب (١٩٩٩) : " نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- أحمد الزمر (٢٠١٠) : " فن الكتابة وبناء النص " ، مجلة الدراسات اليمنية ، العدد (٨٠)
- أحمد محمد خلف الله عبد الصالحين (٢٠٠٤) : " فعالية برنامج مقترح فى ضوء مدخل عمليات الكتابة فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى " ، رسالة ماجستير ، جامعة المنيا ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس .
- أسعد على السيد رضوان (٢٠١١) : " أسس إنتاج القصة التفاعلية فى برامج الكمبيوتر التعليمية وفعاليتها فى تعليم الأطفال المهارات الحياتية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- أمانى سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٠) : " فاعلية برنامج متعدد الوسائط فى مجال القصة لتنمية مهارات الإبداع لدى أطفال الروضة " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، قسم تكنولوجيا التعليم .
- أمل عبد المجيد (٢٠٠٦) : " تأثير برنامج تعليمى باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الجمباز فى المرحلة الابتدائية فى دولة الكويت " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية.
- بدر النعيم أبو العزم حسن (١٩٩٧) : " استخدام بعض أنشطة القراءة الابتكارية فى تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

- حسن سيد شحاته (٢٠٠٢) : " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " ، طه ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١٠) : " فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية photo story3 فى تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٩) ، نوفمبر ، ص ١٩٤ - ٢٢٠ .
- خالد عبد المنعم النفيسي (٢٠١٣) : " أثر تنوع أبعاد الصورة فى القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكانى لتلميذات الصف الأول الابتدائى ورضا أولياء أمورهن " ، جامعة الخليج العربى كلية الدراسات العليا ، قسم التعليم والتدريب عن بعد ، المؤتمر الدولى الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض .
- رضا أحمد الأدغم (١٩٩٢) : " معلم اللغة العربية ودوره فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٩) : " فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة ، ع ٩ .
- زينب محمد محمد السقا (٢٠١٢) : " برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وأثره على اتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات بالمرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، قسم علم النفس التربوى .
- طارق محمود عبد الفتاح حنيش (٢٠١٣) : " فاعلية برنامج إلكترونى فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى الإبداعى باللغة العربية لدى تلاميذ

- الصف الثانى الإعدادى " ، رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ،
قسم المناهج وطرق التدريس .
- عادل حسن سعيد الغامدى (٢٠١٣) : " فاعلية برنامج باستخدام القصص
القائمة على استراتيجيتي التخيل وحل المشكلات فى تنمية بعض قدرات
التفكير الابتكارى لدى الأطفال المتفوقين " ، رسالة ماجستير ، جامعة عين
شمس ، كلية التربية ، قسم التربية الخاصة .
- عبد الله سليمان إبراهيم الفهيد (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج قائم على القصة
فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى " ، رسالة
ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ،
المملكة العربية السعودية.
- عدنان محمد سليمان أبو الهيجاء (٢٠١٠) : " أثر استخدام أسلوب القصة
المحوسبة فى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسى فى العلوم " ، رسالة
ماجستير ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، أربد ، الأردن ، قسم المناهج
وطرق التدريس .
- فتحى علي يونس ، ومحمود كامل الناقة ، ورشدي طعيمة (١٩٨٧) : " :
تعليم اللغة العربية فى المدارس المتوسطة والثانوية " ، ط٢ ، القاهرة ،
الطوبجى .
- محمود عبد العزيز المهدي (٢٠٠٣) : "فاعلية وحدة نحوية بلاغية مقترحة
فى ضوء علم النحو التحويلي على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية
والطلاقة اللفظية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الأزهرى " ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .
- محمود كامل الناقة (٢٠٠٧) : " تعليم اللغة العربية فى التعليم العام
مداخله وفنائه " ، ج ٢ ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- مصطفى رسلان (٢٠٠٥) : " تعليم اللغة العربية " ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مهند عبد الله عبد ربه التعبان (٢٠١٣) : " التفاعل بين مدخلين لتصميم القصة الرقمية عبر الويب مع الأسلوب المعرفى وأثره على اكتساب المعرفة وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة تكنولوجيا التعليم " ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات .
- نعمة محمد خلف الدمرداش (٢٠٠٨) : " استراتيجيه مقترحه لاستخدام أنشطة ما قبل الكتابة فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، جامعة قناة السويس ، كلية التربية ببورسعيد ، قسم المناهج وطرق التدريس .
- هدى مصطفى محمد وأسامة محمد عبد المجيد (٢٠٠٥) : " برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهنى لدى الطلاب الموهوبين لغويًا وأثره على ما وراء الفهم القرائي " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الخمسون .
- وفاء محمود طيبة (٢٠٠٥) : " فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية قدرات الكتابة الإبداعية لطالبات الصف الخامس الابتدائي " ، رسالة دكتوراه ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ياسر صلاح الدين الخضري (٢٠٠٩) : " استخدام القصص القرآنى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية بدمياط ، قسم المناهج وطرق التدريس .
- يوسف قطامي ، ومريم اللوزي (٢٠٠٨) : " الكتابة الإبداعية للموهوبين : النموذج والتطبيق " ، ط ١ ، عمان ، دار وائل .

المراجع الأجنبية

- Chirs Fairclough , Padraig Cunningham (2002) : ' **An Interactive Story Engine** ' , ML group , CS Dept , trinity college Dublin.
- Cullingford, Cedric (2001) : "**How Children Learn To read and how to help them**". Original English Language Edition Published by Kogan Page Limited , 120 Pentonville Road , London , N1 9JN.
- David E. Ramage(2007) : " **Digital Stories for Professional Learning: Reflection and Technology Integration in the Classroom** " , Doctor of Philosophy, Drexel University , may.
- Dergan Allison (2010) : " **Program to develop the skills of creative writing self – efficacy in an out –of school time** " , California State University long Beach . Vol 19 , PP 22 , August .
- Hensshon Suzanne (2005) : " **Talent development and the creative writing process A Study of high – ability and gifted teenagers** " , Vent Tassel – Baska , Joyce , The College of William and Mary
- Joseph, B. (1994). **Creating Multimedia Presentation**. Que, USA.
- Martha Zacharies (2008) : " **Exploring sentient imagination with a secondary school English language**

- arts creative** " , Writing group university of Alberta (Canada) .
- Mate Tomin , Jaden Liu (2009) : **Interactive Storytelling inEntertaining"**,http://www.cs.uu.nl/docs/vakken/ani/Papers2008/Wk6Tomin-Liu_vs2.pdf
 - Norhayati , A. M., & Siew , P.H. (2004) : " **Malaysian Perspective : Designing Interactive Multimedia Learning Environment for Moral Values Education** " , Educational Technology & Society .7 (4) , 143-152
 - Norman , A. (2011) : " **Digital Storytelling in Second Language learning** " , Master's Thesis in Didactics for English and Foreign Language , Norwegian University of Science and Technology , Norway.
 - Pamela Farris (2008) : " **Examining and Developing Writing Traits Through Reading**".Illinois Reading Council Journal ; vol. 36 Issue 2,p13
 - Ramirez Verdugo and Alonso Belmonte (2006) : " **Using digital stories to improve listening comprehension with Spanish young learners of English** " , Language Learning & Technology Journal , February 2007, Volume 11, Number 1pp. 87-101.
 - Salmons, J.(2006) : " **Storytelling and Collaborative E-Learning** " , Retrieved from : <http://www.vision2lead.com/Storytelling.pdf>

- Shaundra B.Daily (2005) : " **Digital story explication as it relates to emotional needs and learning** " , Florida State University , Massachusetts institute of technology, Media Arts and Sciences School of Architecture and Planning.
- -Verhallen,M.J.&De .Jong,Mit . (2006) : " **The Effect Of Multimedia Stories Presentation Of Educational Psychology on Kindergarten**", Journal , Bus , A98.